بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الواجب وهو ما يمتنع عدمه والممتنع وهو ما يجب عدمه والممكن وهو ما لا يجب وجوده ولا عدمه فالكل ممتنعا واجب الوجود وانتهاء سلسلة الممكنات الى واجب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن تسعيراته ونعمه الصادر باختياره شره وخيره والصلاة على محمد الذي اشتهرت نبوته وامره وعلى آله المختصين بمعاليه لا يدرك كنهه وغيره اما بعد فان هذا الكتاب صنفه الشيخ الامام قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشتهر بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان تفسيره وعلى بعضهم تيسيره اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا انشرح تفسيره وتمم تيسيره والله خير ميسر وبه فتيه

قال ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام اقول اعلم ان المنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها

الاشياء ثلثة اقسام واجب وممتنع وممكن لان الشيء ان اقتضى ذاته وجوده فهو واجب وان اقتضى عدمه فهو ممتنع الوجود كشريك البارى وان كان مستوي الطرفين في الوجود والعدم فهو ممكن كجميع المخلوقات

للمستدل اذا اراد ان يشير بشيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ يونانى يراد به الكليات الخمس الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وتوقف شرعها على بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ

فالدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الاول هو الدال والثاني هو المدلول فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به والدلالة تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة ههنا هي الدلالة الوضعية التي يكون بسبب وضع اللفظ على المعنى وهي على ثلثة اقسام لان اللفظ الدال على المعنى لا يخلو اما ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او يدل على ما يلازمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة دلالة با

الضمير في قصد سواه راجع الى الله وقصد غيره عطف تفسير لسواه وما قبله يلزم منه ان يكون الممتنع ممكنا لشيء لان المقام دليل على انه لا بد ذكر الممتنع اولا ... عند ذكره ثم شرع في الممكن فقال الممكن ... علم ان المراد بالنقدير الممكن لا الممتنع

فيرد عليه لم قدم الممتنع على الممكن مع ان كل واحد منهما صفة جرت على غيره ... على الممكن لكون من الممتنع اجيب بان الممتنع ... اشبه بالصورة على احد الطرفين في الطرف المسلوب في الممتنع واحد وفي الممكن اثنان فالواحد قبل التعدد

بالمطابقة فان كان الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة
دلالة بالالتزام مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان وانما سميت هذه الدلالة بالمطابقة
لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له وذلك مأخوذ من قولهم طابق النعل بالنعل
اذا توافقا ومثال [illegible] بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما اي على الحيوان او
الناطق وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء الذي في ضمنه
فيكون دالا على ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل
العلم وصنعة الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل
على امر خارج عنه بل يدل على خارج لازم له وانما قيد فقط على ما يلازمه ويتعلق
في الذهن لان اللازمة الخارجية لو جعلت شرطا لهما لم يتحقق دلالة الالتزام

بدونهما

فقط اللفظ الموضوع ينقسم باعتبار معانيه الثلاث الى مفرد ومؤلف فيلزم ان يكون اللفظ باعتبار معناه المطابقي تركيبا وباعتبار معناه التضمني
او الالتزامي مفرد كالاستحالة فيه لان ان عبد الله مركب باعتبار ومفرد باعتبار بل كل استحالة الحكم

بدونهما لانتفاء تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم بدون الملزوم
مثله لان العدم كالعمى يدل على الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر عما من
شأنه ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج فصل ثم اللفظ اما مفرد و
هو الذي لا يراد بجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو
الذي لا يكون كذلك كقولك رامي الحجارة افصل لما فرغ من بيان الدلالة الثلاثة
شرع في تقسيم اللفظ فقال ثم اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد ومؤلف
لانه اما ان لا يراد بجزء منه اي اللفظ دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظه
لا يراد من جزئه دلالة على جزء معناه او يراد به ذلك كقولك رامي الحجارة فانه
لفظ يدل جزؤه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات ثبت له الرمي والحجارة يدل على
جسم معين فان كان الاول فهو مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف فقط

الرمي ص

والفرق بين الكلي والكل ان الكل لا يطلق على الجزء كالبيت فانه عبارة عن الجدران الاربع والسقف ولا يجوز اطلاقه على واحد منها بخلاف الكلي فانه يطلق على الجزئي كالحيوان فانه جاز اطلاقه على الانسان مرة وعلى الفرس اخرى وعلى الحمار اخرى هكذا

لا يراد بالجزء منه دلالة لانه صدق على اربعة اقسام الاول ان لا يكون

اي لفظ الاول

له جزء اصلا نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء لكن لا يدل على جزء معناه نحو زيد

اي لفظ الثاني — وانما قال علما لانه لم يكن علما لكان مركبا تقييديا

علما والثالث ان يكون له جزء يدل على معنى لكن لا يدل على جزء معناه نحو عبد الله

لانه اذا لم يكن علما يكون جملة لانه فعل والفاعل فاعلمه جملة

علما والرابع ان يكون له جزء يدل على معنى دال عليه لكن لا يكون مرادا

اي لفظ — اي حين كونه علما له

نحو الحيوان الناطق علما للانسان لانه معناه الماهية الانسانية مع التشخص

والمراد من الماهية الحيوان الناطق

فصل والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع

التصور حصول صورة الشيء في العقل

الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه

اي لفظ المفرد

عن ذلك كزيد علما اقول المفرد ينقسم الى قسمين كلي وجزئي لانه اما ان يكون

اي عن وقوع الشركة — اي لفظ المفرد — اي مفهومه

نفس تصور مفهومه اي من حيث انه متصور في الذهن مانعا عن وقوع

وهو الحيوان الناطق مع التشخص — جزئيا — اي يكون

الشركة فيه اي من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك فان منع نفس تصور

اي لا مانعا — اي في مفهوم المفرد بمعنى المفعول — اي لا يكون نفس تصوره مانعا عن وقوع الشركة فيه

مفهومه

مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو جزئي كزيد علما فانه اذا تصور مفهومه

اي المفرد — اي الحيوان الناطق

امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه

اي اللفظ المفرد — فانه لم يمتنع

بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل لا يمتنع عن صدقه

وهو الحيوان الناطق بلا تشخص — ويكون لحقه افراد

على كثيرين وانما قيد مفهوم الكلي والجزئي بالتصور لان من الكليات

اي افراد الانسان كزيد وعمرو وبكر وغيرهم

ما يمتنع فيه الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج جزئي وبالنظر

وهو قطعه تعالى انما الهكم اله واحد الآية — اي الدليل الخارجي

الى ذهن كلي فان الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن مفهومه عند

وان كان اشتراكه وقطع الاشتراك بين امور متعددة

العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل اثبات الوحدانية

اي حاجته — اي وان كان — مانعا عند العقل — محي الدين

قال والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة

اي لفظ المفرد الكلي

الى الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى

كالضاحك

الانسان اقول الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان

كالحيوان

كواجب الوجود فانه بالنظر الى الخارج جزئي وهو قيل بعد التصور

اي لتشخيص عند العقل لم يمتنع صدقه وان كان قطع بالدليل الخارجي الشركة عنه لكن لم يمتنع صدقه على كثيرين عند العقل فان واجب الوجود

وانما لم يقيد بالتصديق لان التصور سبب والتصديق مسبب والسبب مقدم على المسبب فلذا قيده به

الضعيفة بالدلائل في اثباته متعددة — وفي التصور لم يحتج الى الدليل عند العقل — بالتصور ان احتيج في الخارج الى دليل

فان قلت لم قدم الكلي الذاتي على الكلي العرضي قلت لما كان الذات اولى مقدما على ما يعرض عليه كان اولى بالتقديم

اى اعترض عليه بان البرهان قياس فاخذ القياس فى تعريفه يوجب التكرار كما فى قولنا الانسان حيوان ناطق اجيب البرهان قياس لا نفسه فهى بمنزلة قولنا الرومى انسان موصوف بكذا وكذا فلا يلزم تكرار شرح

فى المثال الثانى فعليك بالتأمل فى الامثلة المذكورة حيث جعلنا اذا كانت المنفصلة حقيقية

اى مستثناة عينا احد الجزئين

حقيقية فان شئت ان تحيط البحث كما بكماله فى المنفصلات فارجع الى الرسائل

وفائدة البرهان كشف الحق

المطولات فصل البرهان وهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين

اى الخامس من الاطلاقات الخمسة

واما اليقينيات فاقسام ستة اوليات كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم

الاول

من الجزء ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا

والثانى — والثالث

مسهل الصفراء وحدسيات كقولنا القمر مستفاد من الشمس ومتواترات كقولنا محمد

والخامس — والرابع

عليه الصلوة والسلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يديه وقضايا قياساتها معها

والسادس

معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط اى دليل حاضر فى الذهن وهو الانقسام

بمتساويين اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التى يجب استحضارها

جزء مقدم — ويسمى برهان عند الحكماء ودليلا عند المتكلمين

استحضارها عند الخوض فى شيء من العلوم البرهان ويعرّف بانه قياس مؤلف من مقدمات

يقينية

٢٩

وهو عقد القلب على الشيء بانه كذا

كقولنا العالم حادث لانه متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث

يقينية لانتاج اليقين كما مر فى الامثلة واليقين هو اعتقاد الشيء بانه كذا مع اعتقاده بانه

اى طلوع الشمس

لا يمكن ان يكون الا كذا اعتقادا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال وقوله لا يمكن ان يكون

الا كذا يخرج الظن وهو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض وقوله مطابقة للواقع

يخرج الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج اعتقاد المقلد دائما واما اليقينيات

فاقسام ستة منها الاوليات وهى ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد

ويسمى بديهيات — اى المدعى والحاصل — وتسمى حسيات ايضا

الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهى ما يحكم العقل فيه

وكل ما هو اعظم من الجزء لا يساوى الجزء فالكل لا يساوى الجزء — ويسمى محسوسات — وهى خمسة الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة

بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او من الحواس الباطنة كقولنا الشمس

وهى خمسة السمع والبصر والشم والذوق واللمس

مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات وهى ما يحتاج

بالبصر — باللمس — من الحس الباطن

هذا مثال للحواس الباطنة كقولنا ان لا يطمئن قلبى لانى خائف وكل خائف لا يطمئن قلبه فانا لا يطمئن قلبى

العقل فيه فى جزم الحكم الى تكرار المشاهدة مرة بعد مرة اخرى كقولنا شرب السقمونيا مسهل

وكل مسهل الصفراء ينفع الصداع فشرب السقمونيا ينفع الصداع

الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيات وهى ما لا يحتاج

اى نصف الاثنين الواحد فالواحد نصف الاثنين

وكل شجرة تذهب الابصار فالشمس تذهب الابصار وكل مذهب الابصار تذهب بالبحث فالشمس تذهب بالبحث

العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرار المشاهدات مرة بعد مرة اخرى كقولنا نور القمر مستفاد

وكل نور مستفاد من الشمس يزول بالحيلولة المانعة بينه وبين الشمس فنور القمر يزول بالحيلولة المانعة

من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه قربا وبعدا ومنها بينه وبين الشمس

وكل ما كان نوره مستفادا من نور الشمس تشكل عند ذلك قرب ...

متواترات وهي ما يحكم العقل فيه لا جزم الحكم بواسطة السماع من جمع يحيل العقل

من الشمس او ستفاد ضياء الشمس

تواطؤهم على الكذب كقولنا محمد صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة واظهر

المعجزة على يده المباركة ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم فيه بواسطة

اي محمد ادعى النبوة واظهر المعجزة وكل من ادعى النبوة واظهر المعجزة فهو نبي فمحمد نبي دليله

قضية حاضرة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط

لانه منقسم بمتساويين وكل ما هو منقسم بمتساويين فهو زوج فالاربعة زوج

حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والخطاء ما يفتقر بتقدير لنا لانه ...

منه لنقص ... حادث

بقول لانه كذا او كذا ... الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة والخطاء

بين العلماء المنطقيين

بة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر

قياس مؤلف من مقدمات يتخيل منها النفس او تنقبض والمغالطة قياس مؤلف

تنبسط بدل

من مقدمات

٢٠

من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او المشهورة او مقدمات كاذبة وهمية والعمدة هي

البرهان لانه اقوى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من

مقدمات مشهورة في المقدمات التي ذكرناها في الصنعة والغرض منه تبيينا الزام

الخصم وللعلم ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من

للمدعي

شخص معتقد فيه او من مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب الناس فيما

والقياس المؤلف من ... يسمى خطابة

ينفعهم من امر معاشهم ومعادهم كما يفعل الخطباء والوعاظ ومنها الشعر

الدنيا · الاخرة · الخطباء · للناس

وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط فيها النفس او تنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة

فذته سيالة انبسطت النفس ولا عنت في شربها واذا قيل العسل مرة

بالزكاة ... · او الخمر

مهوعة انقبضت النفس ونفرت عن اكلها ومنها المغالطة وهي قياس

مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية

كاذبة والغلط اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون من جهة الصورة

فكقولنا لصورة الفرس المنقوشة على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج

ان تلك الصورة صهال واما ما يكون من جهة المعنى فكقولنا كل انسان وفرس فهو

انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس واعلم

ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات انما هو البرهان لكونه مركبا

من المقدمات اليقينيات ولكن هذا آخر ما كتبناه من الاوراق لايضاح

ما في كتاب ايساغوجي تمت لكم قد تمت الكتاب

المسمى بايساغوجي بعون الله الملك الوهاب

على يد الحقير الفقير المحتاج الى ربه القدير

[redacted] في يوم

يكشنبه قبل الظهر من شهر الله ربيع

الآخر تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم

١ ٢ ٤ ٣

الدلالة لفظية وغير لفظية

عقلية وضعية وطبعية

عقلية طبعية وضعية

مطابقة تضمنية التزامية

كدلالة اللفظ على وجود اللافظ

كدلالة الاح على وضع الصدر

كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق

كدلالة الانسان على الحيوان الناطق

كدلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة

دلالة السبب على المسبب كدلالة النار على الدخان

حقيقة الحيوان جسم نام حساس متحرك بالارادة حقيقة الجسم جوهر قابل للابعاد الثلثة حقيقة الانسان

الحيوان الناطق حقيقة الفرس الحيوان الصاهل حقيقة البغل الحيوان الشامخ حقيقة الحمار الحيوان الناهق

حقيقة الثور الحيوان الخائر حقيقة الغنم الحيوان الباغم حقيقة الكلب الحيوان النابح حقيقة الاسد الحيوان

الزائر حقيقة الذئب الحيوان العادي حقيقة الخنزير الحيوان العائع حقيقة الهرة الحيوان الماوي ٥٥٥

فمنهم الانسان الحيوان الناطق ومنهم الحيوان الجسم الحساس ومنهم الجسم الجسم النامي ومنهم

الجسم الجوهر المركب ومنهم الجوهر الركن القائم بنفسه فتدبر

اذا سئل عن زيد وجبرائيل ما هما فالجواب الجوهر وعن زيد وحجر ما هما فالجواب الجسم وعن زيد ونبات ما هما فالجواب الجسم

وعن زيد وفرس ما هما فالجواب الحيوان وعن زيد وعمرو ما هما فالجواب الانسان فتدبر

فضرب للتأديب علة الذي وضرب مخافة علة لمن ناظر

واعلم ان التعليل ضربان الذي وهو ما كان علة لوجوده في الذهن دون الخارج والذي هو ما كان علة لوجوده في الذهن والخارج

مثل ضربت زيدا تأديبا فان التأديب علة للضرب ... الخارج

END

نهاية المخطوطة